

خاشقجي على طاولة اجتماعات "ابن سلمان" مع المستشار الألماني



أكدت المتحدث باسم الحكومة الألمانية أن قضية "خاشقجي" ستكون على جدول أعمال اجتماع المستشار الألماني مع ولي العهد السعودي "ابن سلمان".

ومن المزمع أن يقوم المستشار الألماني، أولاف شولتس، بزيارة إلى السعودية، يوم السبت المقبل، في بداية جولة خليجية تستغرق يومين.

وكانت منظمة "مراسلون بلا حدود"، أعلنت في مارس 2021، أن المدعي العام الألماني تسلم شكوى جنائية مقدمة منها ضد ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وعدد من كبار المسؤولين؛ لضلوعهم في مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي.

وقالت المنظمة في بيان لها، إن الشكوى، الواقعة في 500 صفحة والتي قُدمت الاثنين في محكمة كارلسروه الاتحادية، تضمنت اتهامات بالاحتجاز التعسفي لأكثر من 30 صحفيًا، وقتل "خاشقجي" كاتب عمود الرأي في صحيفة واشنطن بوست بالقنصلية السعودية في إسطنبول عام 2018.

وأضافت المنظمة أنها تريد تكرار تجربة الحكم الصادر من محكمة كوبلنز، والذي جرم أشخاصًا من النظام السوري في قضايا ضد الإنسانية بحسب القانون الألماني الخاص الذي يخول لألمانيا محاكمة أطراف خارجية حتى لو لم تكن هي طرفًا فيها، بشرط استناد ذلك إلى القانون الدولي والقضايا الإنسانية.

وأعلن الفرع الألماني للمنظمة أن "ابن سلمان" مشتبه به رئيسي عن مقتل "خاشقجي"، وسجن أكثر من 30 صحافيًا سعوديًّا.

وقال الأمين العام للمنظمة، كريستوف ديلوار، في بيان: "ندعو المدعي العام الألماني إلى اتخاذ موقف"، مضيفًا: "لا ينبغي لأحد أن يكون فوق القانون الدولي، خصوصًا عندما تكون القضايا مرتبطة بجرائم ضد الإنسانية".

من جانبه، قال مكتب المدعي العام الألماني، إنه يعكف على تقييم مدى جدارة واستحقاق الشكوى من الناحية القانونية والواقعية.